Justice4Yemen Pact
ميثاق العدالة لليمن

تقرير

مخلفات الحرب المتفجرة تقتل وتشوه المدنيين في مأرب

بعد سكوت صوت السلاح

مارس 2024

تمهيد

انخفض مستوى العنف في الحرب اليمنية منذ سريان الهدنة في أرجاء البلاد في أبريل 2022، ولا يزال المستوى منخفضا على الرغم من انتهاء الهدنة رسميًا في أكتوبر من ذلك العام.[1] لكن هذا الهدوء النسبي لم يشمل الضحايا المدنيين جراء الألغام الأرضية، والذخائر غير المنفجرة. **وأشار تحليل أصدره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في نوفمبر 2022 إلى أنَّ عدد المدنيين الذين أُصيبوا وقُتلوا بسبب مخلفات الحرب المتفجرة ارتفع بنسبة 20% منذ بدء الهدنة، مقارنةً بالستة أشهر التي سبقته.**[2]

وأدى تزايد قدرة المدنيين على التنقل مع توقف الأعمال العدائية إلى عواقب مميتة مع عودتهم إلى منازلهم والأراضي المليئة بالألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة.[3]

لقد تضرر الأطفال بشدة من هذه الأنواع من الأسلحة: وفقًا لتقرير صادر عن

حول البرنامج الاستقصائي لحقوق الإنسان في اليمن الموسع (YHRFL+)

يهدف البرنامج الاستقصائي لحقوق الإنسان في اليمن الموسع إلى زيادة الاعتراف بحقوق الإنسان وحمايتها في اليمن عن طريق تمكين المجتمع المدني اليمني من مناصرة العدالة والمساءلة من خلال توثيق حقوق الإنسان ونقل الأخبار وجهود المناصرة. يعمل البرنامج على أن يقوم بشكل منهجي بتوثيق الأدلة، التي تم الحصول عليها من مجموعة متنوعة من المصادر، والاحتفاظ بها وتأكيدها وتحليلها وإعداد تقارير عنها، حيث تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها جميع الأطراف المتورطة في النزاع اليمني. تم تلخيص نتائج هذا التحليل وعرضها في مجموعة من التقارير التحقيقية التي تركز على حوادث محددة الانتهاكات لحقوق الإنسان. كما يدعم هذا البرنامج الجهود التي يبذلها شركاء منظمات المجتمع المدني اليمنية للقيام بالمناصرة الاستراتيجية والتوعية المجتمعية والتدخل من أجل إشراك الضحايا والناجين على الصعيدين المحلي والدولي.

حول تحالف ميثاق العدالة لليمن

ميثاق العدالة لليمن هو تحالف مكون من منظمات حقوق الإنسان والأطراف الفاعلة في المجتمع المدني المتحدين من أجل تعزيز حقوق الإنسان في اليمن وحمايتها. وتتمثل مهمة التحالف في مناصرة حقوق أفراد الشعب اليمني كافة، لاسيما أولئك الأكثر ضعفًا وتهميشًا. ويلتزم التحالف بالتصدي للانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان التي أُبتلي بها اليمن على مدار سنوات من الصراع والعنف. ويعمل ميثاق العدالة لليمن على تمكين الشعب اليمني من المطالبة بحقوقه، ورفع مستوى الوعي بالانتهاكات، والدعوة إلى العدالة والمساءلة محليًا، ووطنيًا، ودوليًا. ويحتذي ميثاق العدالة لليمن بمبادئ احترام كرامة الإنسان، والمساواة، والعدالة، وعدم التمييز. ويؤمن التحالف أنه من خلال العمل معًا، يمكن لأعضائه إنهاء ظاهرة الإفلات من العقاب، وتقديم دعم حقيقي وإنصاف للضحايا، والمساهمة في مستقبل أكثر سلامًا وعدالةً وازدهارًا لليمن.

ملاحظة شكر

يود البرنامج الاستقصائي لحقوق الانسان في اليمن الموسع أن يشكر شريكه، مؤسسة سد مأرب للتنمية الاجتماعية، على عملهم في مجال رصد وتوثيق الانتهاكات المتعلقة بالضحايا المدنيين من الألغام والذخائر غير المنفجرة، الذي يشكل أساس هذا التقرير.

[1] مرصد الصراع اليمني، موقع مشروع بياناتِ النزاع المسلح وأحداثه، متاح عبر الرابط: https://acleddata.com/yemen-conflict-observatory/

[2] "اليمن: تودي مخلفات الحرب المتفجرة بحياة المزيد من المدنيين،" أخبار الأمم المتحدة 15 نوفمبر 2022، https://news.un.org/ar/story/2022/11/1115562

[3] المرجع نفسه

منظمة أنقذوا الأطفال في مارس 2023، زاد عدد الأطفال المُصابين بسبب الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة من طفل كل 5 أيام في عام 2018، إلى طفل كل يومين في عام 2022، حتى مع انخفاض إجمالي عدد الأطفال المُصابين بسبب الصراع.[4] وأشار التقرير إلى أن أكثر من نصف إجمالي الأطفال المُصابين في عام 2022 كان بسبب الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة.[5] وعلاوةً على ذلك، ما يقارب نصف إجمالي حوادث الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة التي شملت الأطفال كانت مميتة.[6] وقد قال المدير السابق لمنظمة أنقذوا الأطفال في البلاد في يونيو 2022: "عندما يرى الأطفال شيئًا لامعًا أو مثيرًا للاهتمام، لا يسعهم سوى لمسه. ولهذا السبب قُتل أو أُصيب الكثير من الأطفال في حوادث الذخائر غير المنفجرة."[7]

ويعاني اليمن من أحد أعلى معدلات التلوث في العالم من الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة، حيث تُشير التقديرات إلى أنه تم زرع ما لا يقل عن مليون لغم منذ بداية الصراع الحالي.[8] وتُعد المحافظات التي شهدت قتالات واسعة النطاق هي الأكثر تلوثًا، بما في ذلك محافظة الحديدة، والبيضاء، والضالع، وحجة، ومأرب، وصعدة، وشبوة، وتعز.[9] وعلى الرغم من أن محافظة مأرب – وخاصةً الضواحي الريفية لمدينة مأرب – كانت ملوثة بشدة بعد جولتين رئيسيتين من القتال بين الحكومة المعترف بها دوليًا والحوثيين بدءًا من عامي 2015 و2020، لم تحظ المحافظة إلا بالقليل من الاهتمام فيما يتعلق بالضحايا المدنيين بسبب الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة.[10]

مؤسسة سد مأرب توثق 131 ضحية مدنية بسبب الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة في مأرب

لقد ساعدت مؤسسة سد مأرب (MDF) – وهي منظمة تنموية غير حكومية مقرها مأرب – في سد هذه الفجوة من خلال تقرير استقصائي صدر في مارس 2023. حيث وثق التقرير عدد 131 ضحية مدنية في مأرب، بما في ذلك 28 حالة وفاة و103 إصابة، بسبب الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة من يناير 2020 إلى فبراير 2023. وذلك بناءً على مقابلات أُجريت مع الضحايا والشهود، والنزول الميداني الى مسرح وقوع الانتهاكات، والاطلاع على تقارير الجهات الرسمية.[11] وسلطت مؤسسة سد مأرب الضوء على

تنظيم مؤسسة سد مأرب لدورة تدريبية في يناير 2024 في مدينة مأرب تتناول الدعم النفسي والتوعية القانونية للضحايا المدنيين من الألغام. المصدر: MDF

[4] "مراقبة كل خطوة من خطواتنا: ارث أطفال اليمن القاتل من الذخائر المتفجرة،" منظمة أنقذوا الأطفال، 2023، https://resourcecentre.savethechildren.net/pdf/Watching-Our-Every-Step-The-Deadly-Legacy-of-Explosive-Ordnance-for-Children-in-Yemen.pdf/

[5] المرجع نفسه

[6] المرجع نفسه

[7] "اليمن: المخلفات المتفجرة أكبر قاتل للأطفال منذ بداية الهدنة،" منظمة أنقذوا الأطفال، 30 يونيو، 2022، https://reliefweb.int/report/yemen/yemen-explosive-remnants-war-biggest-killer-children-truce-began

[8] " التلوث من المتفجرات في اليمن من الأسوأ في العالم: اللجنة الدولية للصليب الأحمر،" فرانس 24، 9 نوفمبر، 2023، https://www.france24.com/en/live-news/20230911-yemen-s-explosives-contamination-among-world-s-worst-icrc

[9] اليمن، دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، متاح عبر الرابط: https://www.unmas.org/en/programmes/yemen

[10] "زراعة الموت"، مؤسسة سد مأرب للتنمية الاجتماعية، 31 مارس 2023، http://tinyurl.com/at6b54ks

[11] المرجع نفسه

عدة نقاط مهمة تخص خطر الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة على المدنيين في مأرب.

أولًا: الخطر الزائد على فئات معينة من الضحايا حيث شكّل الأطفال نسبة تبلغ 49% من الضحايا الموثقين. كذلك يتعرض الرعاة، والمزارعون، والعاملون باليومية لخطر متزايد بسبب طبيعة عملهم المتنقلة ويشكلون معًا نسبة 65٪ من الضحايا الموثقين (تشمل هذه المهن الأطفال، كما هو الحال مع فئات الضحايا التالية). ويُشكل النازحون داخليًا، الذين تعرضوا للإصابة والقتل بعد عودتهم إلى ديارهم بعد فترة من النزوح بنسبة 18٪ من الضحايا الموثقين. كما يُشكل المسافرون، الذين أجبرهم إغلاق الطرق على استخدام الطرق الصحراوية الخطرة بنسبة 9% من الضحايا الموثقين. وتتوافق هذه النتائج إلى حد كبير مع التقارير الأخرى المتعلقة بالألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة خلال الحرب اليمنية.[12]

ثانيًا، أظهر تقرير مؤسسة سد مأرب العبقرية المميتة التي يستخدمها صُنَّاع الألغام حيث حوَّلوا الألغام المضادة للمركبات إلى ألغام مضادة للأفراد باستخدام جهاز يسمى "الدواس" المصنوع من مواد متوفرة محليًا، بما في ذلك ألواح النحاس والفولاذ، والخشب، والأسلاك، وأنابيب الري. وما إنْ تطأ الضحية الدواس، حتى ينفجر اللغم الأرضي المضاد للمركبات. وقد أخفى صانعو الألغام أيضًا الألغام الأرضية بحيث تتمتع بخصائص بيئية مثل الصخور؛ لتقليل فرصة اكتشافها.

يسارًا: ألغام مُصممة على شكل حجارة في مأرب. في المنتصف: دواس مصنوع محليًا. يمينًا: شخص يبيع الألغام في اليمن. المصدر: MDF

ثالثًا، لاحظت مؤسسة سد مأرب أنَّ الفقر هو الذي يدفع المواطنين بمأرب إلى جمع الألغام وبيعها. وهذا ما يُعرِّض الأفراد إلى خطر مُحْدِق، وكذلك إلحاق الخطر بعائلاتهم إذا خزَّنوا الألغام في منازلهم. وعلاوةً على ذلك، فإن هذا السوق غير القانوني يُسهِّل استمرار استخدام الألغام في الصراع، وقد يؤدي ذلك إلى وقوع الألغام في أيدي الجماعات خارج القانون.

وهذا التقرير الحالي يعطي لمحة عن أربع حالات في مأرب وثَّقتها مؤسسة سد مأرب في 2023، بعد الفترة التي شملها تقريرها الاستقصائي. وتشير هذه الحالات إلى نمطين موثَّقين جيدًا وشائعين ومستمرين من إصابات ووفيات المدنيين بسبب الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة في اليمن: الأطفال الذين يعبثون بمخلفات الحرب، والرعاة الذين يقعون ضحايا للألغام الأرضية أثناء رعايتهم قطعانهم.

[12] لقابلية الأطفال للإصابة، انظر تقارير لمنظمة أنقذوا الأطفال المُشار إليها أعلاه. للرعاة، والمزارعين، والمسافرين، انظر "الألغام: كابوس يطارد اليمنيين"، اتحاد المنظمات غير الحكومية اليمنية، أبريل 2022 متاح عبر الرابط: https://dtglobal.sharepoint.com/:b:/s/USW-DTI/Ecy15CZMW1JPi1B1tn1orLIBDjYixjRbqntQ9X9yosY7qQ?e=W0lpQj. للنازحين داخليًا، انظر "الأسلحة المتفجرة، التلوث، والتثقيف بالمخاطر،" المنظمة الدولية للمعوقين، مارس 2020 ، https://www.hi.org/sn_uploads/document/IB-2-Contamination-Yemen.pdf وانظر ايضا "مراقبة كل خطوة من خطواتنا: ارث أطفال اليمن القاتل من الذخائر المتفجرة،" منظمة أنقذوا الأطفال، 2023، https://resourcecentre.savethechildren.net/pdf/Watching-Our-Every-Step-The-Deadly-Legacy-of-Explosive-Ordnance-for-Children-in-Yemen.pdf/

الحالة 1 – حسين، يبلغ من العمر 13 عامًا – من مديرية الوادي

خرج حسين من المنزل في 3 يونيو 2023، ليحضر الماء لعائلته من محطة وقود قريبة من المنزل. وبينما كان يقف في الصف بجوار خمسة أطفال آخرين، التقط طفل منهم قذيفة عيار 23 مليمتر من على الأرض وألقاها باتجاه الأطفال الذين يقفون في الصف للحصول على الماء. ارتطمت القذيفة بجسم صلب، وانفجرت مسببة جروح بالشظايا للأطفال الخمسة. وكان حسين أشدهم تأثرًا بجراحه. فنقل إلى المستشفى وعُولِج من كسور في ساقه اليسرى، وتمزقات في ساقيه الاثنين. وهو اليوم يعاني من محدودية الحركة في ساقه اليسرى، وبحاجة للمزيد من العلاج الطبي.

الحالة 2 – عبد العزيز، يبلغ من العمر 12 عامًا – من مديرية الوادي

كان عبد العزيز يقضي الوقت مع عمه في 9 يونيو 2023، في مغسلة السيارات التي كان يعمل بها عمه. وفي حوالي الساعة 2 مساءً ذهب عبد العزيز إلى الحمام خلف مغسلة السيارات، وهناك وجد ذخيرة عيار 23 مليمتر ملقاة على الأرض. وبدأ يعبث بالقذيفة ورطم مؤخرة الذخيرة على صخرة ، مما تسبب في انفجار القذيفة. وبمجرد سماع دوي الانفجار وصرخات عبد العزيز، ركض عمه نحوه للبحث عنه، ومن ثَمَّ اسعفه الى مستشفى قريب حيث تلقَّى الإسعافات الأولية. ثم نُقل عبد العزيز إلى مستشفى مأرب العام، حيث عُولج من جروح خطيرة في يده اليمنى، بما فيها بتر إصبعه السبابة، نزيف من رأسه.

الحالة 3 – ناجية، تبلغ من العمر 36 عامًا – من مديرية حريب

في ظهيرة يوم 9 مايو 2023، خرجت ناجية لترعى قطيع من الاغنام. ثم سمع سكان القرية صوت انفجار، وبعد اقترابهم من مكان الصوت، وجدوا ناجية ملقاة على الأرض على بعد كيلومترين من منزلها. وقد فارقت الحياة بالفعل بعد وطأها لغمًا أرضيًا. وبحسب كلام والد ناجية وزوجها، فإن منزلهم يقع بالقرب من خط المواجهة بين الحوثيين وقوات ألوية العمالقة، وقالا إن الحوثيين مسؤولون عن زرع الألغام الأرضية في المنطقة.

الحالة 4 – سعداء، تبلغ من العمر 23 عامًا – من مديرية رغوان

في 23 فبراير 2023، بينما كانت سعداء عائدة في الظهيرة من رعاية قطيع من الاغنام، فعَّلت لغمًا أرضيًا فانفجر وأصاب يدها اليسرى بجروح خطيرة. حيث سبق أن جرفت مياه السيول هذا اللغم من منطقة أخرى وتركته حيث كانت تعمل في سهل وادي السمرة. ونُقلت سعداء إلى المستشفى حيث بُتر إصبع سبابتها الأيسر، وأُخرجت أجزاء شظايا من بطنها.

التحليل القانوني

صدَّق اليمن في 1998 على اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام. وتُحرِّم اتفاقية حظر الألغام استخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد، وتُطالب الدول الأطراف بتدمير مخزونها من الألغام الأرضية المضادة للأفراد، وإزالة الألغام المزروعة في غضون عشر سنوات، فضلًا عن تحديد المناطق الملغومة وحراستها لمنع المدنيين من الوصول إليها حتى يحين وقت يمكن فيه تدمير الألغام.[13]

وتقدمت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا بأربعة طلبات لتأجيل التزاماتها بموجب المادة 5 من اتفاقية حظر الألغام، واعتمدت تلك الطلبات.[14] ومُنح التمديد الأخير في عام 2022، مما يمنح الحكومة اليمنية مُهلة حتى نهاية مارس 2028 للوفاء بالتزاماتها.[15] وفي طلب التمديد الأخير، كتبت الحكومة أنها مازالت تعمل على استكمال أهدافها منذ طلب التمديد السابق، حيث تعمل بشكل رئيسي على وضع تقدير أساسي لتلوث الألغام.[16] وكتبت Mine Action Review في تقريرها عام 2023 والتي منح اليمن فيه تصنيف "ضعيف": "إنَّ احتمالات حدوث تقدم كبير في المسح أو التطهير خلال فترة التمديد غير واضحة".[17]

وفي الشمال، تمارس سلطات الأمر الواقع الحوثية وظيفة الحكومة، وتزعم أنها تلتزم باتفاقية حظر الألغام، فضلًا عن الاتفاقيات الدولية الأخرى التي وقعتها الحكومات اليمنية السابقة.[18] وحتى أغسطس 2023، لم تُوقع تلك السلطات على مذكرة تفاهم تم صياغتها بين الحوثيين وثلاث منظمات غير حكومية لإزالة الألغام، والتي ستُمكن هذه المنظمات من إزالة الألغام في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون.[19]

ونسبت العديد من تقارير المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام مسؤولية نشاط زرع الألغام على نطاق واسع إلى قوات الحوثيين.[20] وفي سبتمبر 2019، كتب فريق الخبراء البارزين التابع لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن لديه "أسباب معقولة ليعتقد أن مقاتلي الحوثي–صالح استخدموا الألغام الأرضية المضادة للأفراد والمركبات في انتهاك للقانون الإنساني الدولي، ولا سيما في الطريقة التي وضعت بها الألغام في أماكن غير محددة يرتادها المدنيون، دون سابق إنذار، مما أدى لاستخدامها عشوائيًا.[21]

---

[13] اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، المادة 5

[14] "تطهير الألغام 2023: اليمن،" Mine Action Review، 2023،
https://www.mineactionreview.org/assets/downloads/Yemen_Clearing_the_Mines_2023.pdf

[15] المرجع نفسه

[16] المرجع نفسه

[17] المرجع نفسه

[18] رد سلطات الأمر الواقع الحوثية على فريق الخبراء البارزين المعني باليمن، 30 مايو 2019، متاح عبر الرابط:
https://www.ohchr.org/sites/default/files/Documents/HRBodies/HRCouncil/GEE-Yemen/2019_Houthis_Response_list_of_issues_AR.pdf

[19] "تطهير الألغام 2023: اليمن،" Mine Action Review، 2023،
https://www.mineactionreview.org/assets/downloads/Yemen_Clearing_the_Mines_2023.pdf

[20] مثلا انظر "اليمن: قوات الحوثي وصالح تستخدم ألغاما أرضية،" منظمة هيومن رايتش ووتش، 20 ابريل 2017، https://www.hrw.org/ar/news/2017/04/20/302325.
"سوف تقتل الألغام في اليمن لعقود بعد الحرب،" أسوشيتد برس، 24 ديسمبر 2018، https://apnews.com/article/bce0a80324d040f09843ceb3e4e45c1e

[21] "حالة حقوق الإنسان في اليمن، بما في ذلك الانتهاكات والتجاوزات منذ سبتمبر 2014. النتائج التفصيلية التي توصل اليها فريق الخبراءالبارزين الدوليين والإقليميين بشأن اليمن– A/HRC/42/17"، فريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين المعنيين باليمن، بتاريخ 9 أغسطس، 2019. فقرة 209.
, https://www.securitycouncilreport.org/atf/cf/%7B65BFCF9B-6D27-4E9C-8CD3-CF6E4FF96FF9%7D/A_HRC_42_CRP_1.pdf

التوصيات

إلى
المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية العاملة في مأرب

← **تنظيم حملات رفع الوعي لدى العائلات والأطفال بشأن مخاطر الذخائر غير المنفجرة.**

← 11% من الإصابات التي وثَّقتها مؤسسة سد مأرب في تقريرها لشهر مارس 2023 وقعت بسبب عبث الأطفال بالذخائر غير المنفجرة. كما سلَّطت تقارير أخرى الضوء على حقيقة تعرض الأطفال في اليمن كثيرًا إلى الإصابة والقتل عند عبثهم بالذخائر غير المنفجرة.[22] وذكرت مؤسسة سد مأرب في تقريرها ان "أحد أسباب وقوع الأطفال ضحية الألغام الأرضية ومخلفات الحرب وعبثهم بها تكمن في انخفاض مستوى الوعي المجتمعي بمخاطر [الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة]".[23]

إلى
الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا

← **تقديم المساعدة في مجال الرعاية، وإعادة التأهيل، وإعادة الدمج الاجتماعي والاقتصادي لضحايا الألغام والذخائر غير المنفجرة، على النحو المنصوص عليه في المادة 6 من اتفاقية حظر الألغام.**

← في التقرير لمنظمة أنقذوا الأطفال الصادر في مارس 2023، لم يَذْكُر أيًا من الأطفال الضحايا خلال إجراء المقابلات معهم أنَّهم تلقُّوا أي دعم رسمي في المدرسة، وهو أمر جدير بالملاحظة.[24] وإذا كانت الحكومة المعترف بها دوليًا لا تستطيع الوفاء بهذه الالتزامات، فينبغي لها طلب المساعدة من الدول الأطراف الأخرى، ومنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والدولية للوفاء بتلك الالتزامات على النحو المنصوص عليه في المادة 6 من اتفاقية حظر الألغام.

إلى
أطراف الصراع، لاسيما جماعة الحوثي/أنصار الله

← **التوقف عن استخدام الألغام الأرضية، والتعاون مع الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية لمكافحة الألغام من أجل تسهيل تطهير المناطق الملوثة بالألغام.**

للتواصل

Info@justice4yemenpact.org

[22] انظر على سبيل المثال، "اليمن: المخلفات المتفجرة أكبر قاتل للأطفال منذ بداية الهدنة،" منظمة أنقذوا الأطفال، 30 يونيو، 2022، https://reliefweb.int/report/yemen/yemen-explosive-remnants-war-biggest-killer-children-truce-began

[23] "زراعة الموت"، مؤسسة سد مأرب للتنمية الاجتماعية، 31 مارس 2023، عبر الرابط: http://tinyurl.com/at6b54ks

[24] "مراقبة كل خطوة من خطواتنا: ارث أطفال اليمن القاتل من الذخائر المتفجرة،" منظمة أنقذوا الأطفال، 2023، https://resourcecentre.savethechildren.net/pdf/Watching-Our-Every-Step-The-Deadly-Legacy-of-Explosive-Ordnance-for-Children-in-Yemen.pdf/